

قسم الفلسفة
الفرقة الرابعة
مقرر الإيديولوجيات السياسية المعاصرة

المحاضرة الثالثة

وظائف الإيديولوجيا

الوظيفة السياسية والاجتماعية

الوظيفة المعرفية

الوظيفة المعرفية

- تشكيل منظومة من الأفكار يستطيع الإنسان من خلالها إدراك وفهم العالم وأن يضع ملاحظاته و تجاربه ، و بذلك يستطيع الناس معرفة ماضيهم وحاضرهم و التنبؤ بمستقبلهم .
- تحديد حقوق و واجبات المجتمع و أهدافه و سلطاته و حدودها و كيفية تنظيم الحياة السياسية فيه .
- تغيير العالم عن طريق معتنقيها ، فالأفكار قادرة على تغيير العالم .

الوظيفة السياسية و الاجتماعية

- **الايديولوجيا آلية لتبرير السلطة** و ممارستها و كيفية توزيعها و استعمالها .
- **آلية لتبرير النظام التوزيعي بالمجتمع** أى الطريقة التى توزع بها السلطة المصادر النادرة و كيفية تنظيمها و استخدامها .
- **الايديولوجيا آلية أساسية لإدارة الصراع** فهى على المستوى الشخصى تساعد الأفراد على مواجهة الصراع الداخلى و على المستوى العام للمجتمع تقلل الإيديولوجيا بعض الصراعات من خلال خلق حاجات عامة بين الأعضاء ، فتقدم بذلك وسيلة عامة للتعبير عن الحاجات المختلفة ، وبالتالي تلعب دور هام فى الصراع من أجل السيطرة على فكر الشعوب .
- **الإيديولوجيا آلية لتحقيق الهوية و التعبير عنها** ، فهى تسعى لتحقيق الذات القومية من خلال التماسك و الوحدة داخل الدولة ، فالإشتراك العام فى مجموعة من الأفكار يؤدى إلى دمج الأفراد فى جماعة أو حزب أو حركة ،

وبالتالى إعطاء الإحساس بالهوية لمعتنقيها ، فتعمل على ربط المتشابهين فى العقلية من الناس معًا ، المؤيدون لقضية ما و المعادون لها .

- **الايديولوجيا آلية للتعبئة و السيطرة** ، فكل ايديولوجيا تطرح الوعود بحياة أفضل ، و التعبئة تتمثل فى جذب الأفراد الذين يكونون على استعداد للعمل السياسى و إعادة تحريك التكوينات التى أصبحت راكدة من أجل السيطرة على وعى الناس ، فتعمل على إيهام أعضاء الجماعة بأن لهم أهداف مشتركة يسعون لتحقيقها بوعى و عقلانية .